

صفة الصفوة

ثلاث مرة ولا تخرج من مسجد الحى إلا لحاجة فقال لها إبراهيم التيمى صلاتك في بيتك أفضل من صلاتك في مسجد الحى ففعلت فلزمت بيتها فلم تزدد إلا خيرا .

457 - عابدتان أختان .

محمد بن قدامة قال سمعت أبا بشر يقول كانت جارة لمنصور ابن المعتمر وكان لها ابنتان لاتصعدان إلى السطح إلا بعد ما ينام الناس فقالت إحداهما ذات ليلة يا أمتاه ما فعلت القائمة التي كنت أراها في سطح فلان فقالت يا بنية لم تكن تلك قائمة إنما كان ذاك منصور يحيى الليل كله في ركعة لا يسجد فيها ولا يركع فقالت يا أمتاه بلغ به العبادة والفرق من النار هذا فما فعل قالت مات ودفنوه قالت يا أمتاه انطلقى فاشترى لي مدرعة أتعبد فيها فوا لا يجمع رأسي ورأس رجل أبدا رجل لا ينام عشرين سنة فرقا من النار .
قال فاشترت لها مدرعة من شعر فدخلت البنت الأخرى معها في العبادة فتعبدتا بعد ذلك عشرين سنة لا تنامان الليل ولا تفطران النهار .

476 - عابدة أخرى .

عن سفيان أنه ذكر يوما امرأة من أهل الكوفة كانت تتعبد